

آراء الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في اختيار الشريك الأساسي للزواج من وجهة نظرهم بالمملكة العربية السعودية

The views of deaf and hard of hearing and cochlear implants in
choosing the primary partner for marriage from their point of
view in Saudi Arabia

إعداد

د. أروى علي أخضر

أكاديمية متخصصة في التربية الخاصة

Doi: 10.21608/jasht.2021.137029

قبول النشر: ١٢/٧ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في اختيار الشريك الأساسي للزواج من وجهة نظرهم بالمملكة العربية السعودية من خلال التعرف على رغباتهم في اختيار شريك (سامع، أصم، ضعيف سمع، زارع قوقعة، إعاقة أخرى)، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الأشخاص الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة من عمر (١٨) سنة وما فوق، ولتحقيق هذا الهدف طبق المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) من الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولغرض الدراسة أعدت الباحثة استبانة الكترونية تتألف من (١٦) فقرة، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين، كذلك تم حساب ثبات الاستبانة إذ بلغ معدل الثبات (٠,٧٤٩)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، وأظهرت النتائج ما يلي: أن نسبة ٨٠,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء من أسرة الوالدين (الأم والأب) سامعين، وأن ما نسبته ١١,١% منهم من أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع، وبنسبة ١٣,٩% منهم أسرة الوالدين (الأم والأب) من فئة الصم، وبنسبة ١٩,٤% منهم من أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه إعاقة سمعية والآخر لديه إعاقة أخرى، كما جاءت تفضيل الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج على النحو التالي: الزواج من شخص ضعيف سمع، ثم الأصم، ثم الشخص السامع، ثم زارع القوقعة، وأفراد عينة الدراسة غير موافقون على الزواج من شخص لديه إعاقة أخرى غير

الإعاقة السمعية، كما أن ما نسبته ٧٧,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يسبق وأن التحقوا بدورة تؤهلهم للزواج، وما نسبته ٦٥,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس هناك دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيارهم للشريك والقبول بالزواج، وما نسبته ٥٨,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يكن هناك دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج، وما نسبته ٦٦,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس هناك دعم مادي لهم يتعلق بتسهيل الزواج، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها تأهيل الأشخاص الصم بدورات تؤهلهم للزواج، الحاجة للدعم النفسي والمعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج للصم. العمل على إيجاد وتوفير دعم مادي يتعلق بتسهيل الزواج، وتغطية متطلبات المهور للصم.

الكلمات المفتاحية: الصم، ضعف السمع، زراعي القوقعة، الزواج.

Abstract:

The study aimed to identify the views of the deaf and hard of hearing and cochlear growers in choosing the main partner for marriage from their point of view in the Kingdom of Saudi Arabia by identifying their wishes to choose a partner (hearing, deaf, hearing impaired, cochlear implant, other disability), and the study was applied to a sample Randomized from deaf and hard-of-hearing people and cochlear implants from the age of (18) years and above, and to achieve this goal applied the descriptive approach, and the study sample consisted of (72) deaf and hard-of-hearing and cochlear growers and they were randomly selected. For the purpose of the study, the researcher prepared an electronic questionnaire consisting of (16) Paragraph, the apparent validity of the questionnaire was verified by presenting it to a group of experts and specialists, and the stability of the questionnaire was calculated as the stability rate reached (0.749), and this indicates that the questionnaire has a high degree of stability, The results showed the following: that 80.6% of the total study sample belongs to the deaf / deaf person of the parents' family (mother and father) are listening, and that 11.1% of them are from the family of one of the parents (mother and father), one is deaf and the other is hearing, and with a percentage 13.9% of them are the parents' family (mother and father) of the deaf group, and by 19.4% of

them are from the family of one of the parents (mother and father), one of them has a hearing disability and the other has a handicap, and the deaf / deaf person's preference for choosing a life partner in marriage came as follows: Marrying a person who has a weak hearing, then a deaf person, then a hearing person, then a cochlear implant, and the members of the study sample do not agree to marry a person who has a disability other than hearing impairment, and that 77.8% of the total members of the study sample have never attended a course that qualifies them For marriage , What is 65.3% of the total study sample individuals there is no appropriate social support (societal view) related to their choice of partner and acceptance of marriage, and 58.3% of the total study sample members there was no psychological and moral support in terms of adjustment and preparation for marriage, and 66.7% of Total members of the study sample, there is no material support for them related to facilitating marriage, and the study reached a number of recommendations, including the rehabilitation of deaf people with courses that qualify them for marriage, the need for psychological and moral support in terms of adaptation and preparation for marriage for the deaf. Working to find and provide financial support related to facilitating marriage and covering dowry requirements for the deaf.

key words: Deaf, hard of hearing, cochlear implant, marriage

المقدمة:

تحتل قضية زواج الأشخاص الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة أهمية كبرى من حيث حقهم في العيش في حياة كريمة كفلها لهم الدين الاسلامي ، وقد جاءت الشريعة الاسلامية أيضاً لرفع الحرج والمشقة عن الناس وحثت على ما فيه خير ومصالحة، وقد جاء في أحكام ذوي الاحتياجات الخاصة في النكاح والطلاق دراسة فقهية معاصرة أن ليس من شروط الوالي أن يكون ناطقاً وتعتبر ولايته صحيحة وينعقد الزواج بها. وتعرف ولايته بإشارته المفهومة لأن إشارته تقوم مقام نطقه في سائر الحقوق والأحكام فكذلك النكاح (نداندا، ٢٠١٩)

وبالإضافة لما جاء في الدين الاسلامي جاءت التشريعات والقوانين المحلية والدولية أيضاً لا عطاءهم حقوقهم ، ومن جملة هذه الحقوق حقهم في تكوين أسرة باختيار الشريك الملائم ، وإنجاب الأطفال وهي من القضايا المهمة التي فرضت نفسها في أجندة عمل المهتمين بهذه الفئة من أفراد المجتمع .

الزواج ظاهرة اجتماعية تلازم أي مجتمع بشري ، وهي مجموعة من العادات تحدد صور العلاقات بين شخصين بالغين، ويمثل الزواج في واقعه المقدمة الأساسية لتكوين الأسرة ، والزواج عبارة عن نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية ومن المعروف أن فئات الاعاقة السمعية مختلفة وغير متجانسة فمنهم الأشخاص الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة ، وتنوع هذه الفئات يفرض مجموعة متعددة من الآراء حيال زواجهم واختيار شريك حياتهم ، هذا إضافة إلى أن هذا التنوع أيضاً يختلف باختلاف أسرهم إذا كانوا ينحدرون من أسر سامعة أو أسر صماء أو أسر مختلطة بمعنى أحد الأبوين منهم سامع والآخر أصم .

جاءت أهمية الأسرة وتوافقها في تنشئة الطفل الأصم وتحسين اتجاه الآخرين نحوه ، وخاصة اتجاه الأدوار التي يمكن أن يمارسها كل من الآباء والأمهات لإعداد أبنائهم الصم للحياة، بحيث لا يكون هناك حواجز بين الطفل الأصم والأسرة التي يعيش فيها، وهذا بطبيعة الحال يتطلب من الآباء والأمهات إيجاد جو من التوافق داخل الأسرة وكما هو معلوم أن أساليب التنشئة الأسرية لا تخضع لنمط واحد بل تختلف من أسرة لأخرى ، ومن مجتمع لآخر، وهي تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على حياة المجتمع من تغيرات ثقافية واقتصادية واجتماعية (جمال ، ٢٠٠٨)

أوضحت دراسة بوشينو (Buchino,1993) أن حوالي (٩٥%) تقريباً من الصم يختارون أزواجاً لهم من الصم، وأن حوالي (٩٠%) من أبنائهم الذين ينجبونهم يكونون من السامعين (هالاهاان وآخرون ، ٢٠١٣ : ٣٣٧)، كما أثبتت العديد من الدراسات أن معظم الصم يولدون لوالدين سامعين ، ويتزوجون من بعضهم البعض ، و ٩٠٪ منهم ينجبون أطفال سامعين (هالاهاان وآخرون ، ٢٠١٣ : ٣٣٧) ، كما يؤكد حنفي (٢٠٠١ : ٣٢) أن من أهم العوامل التي تؤثر على التوافق الزوجي هو الخلفية الأسرية.

كفلت التشريعات القانونية وحقوق الأشخاص الصم وضعاف السمع حقهم في الزواج والاستقرار الأسري ، كما تضمنت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مبادئ : «الاعتراف باستقلالهم الذاتي واعتمادهم على أنفسهم بما في ذلك حرية تحديد خياراتهم بأنفسهم».

وشملت المادة (١٠): الحق في الحياة «لكل إنسان الحق الأصيل في الحياة ، وتتخذ جميع التدابير الضرورية لضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة فعلياً بهذا الحق على قدم المساواة مع الآخرين».

كما أن المادة (٢٣): احترام البيت والأسرة « القضاء على التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع المسائل ذات الصلة بالزواج والأسرة الوالدية والعلاقات على قدم المساواة مع الآخرين من أجل ما يلي: حقهم لمن هم في سن الزواج في التزوج وتأسيس أسرة، اتخاذ القرار بشأن عدد الأطفال الذين يودون إنجابهم وفترة التباعد بينهم، حقهم في الحفاظ على خصوصيتهم على قدم المساواة مع الآخرين، حقهم في القوامة على الأطفال أو كفالتهم أو الوصاية عليهم أو تبنيهم.

مشكلة الدراسة

يعتبر الاختيار الزوجي هو أول خطوة للانتقال إلى الحياة الزوجية ، وعلى أساس اختيار الشريك يتحدد هذا الزواج إما أن ينجح أو يفشل ، وقد أشارت دراسة البلوشي أن زواج ذوي الإعاقة يعتبر من أقل الموضوعات التي تناولتها الصحافة العربية بواقع ١%، كما وتعتبر من أقل الموضوعات التي تم تناولها من خلال الدراسات والأبحاث الأكاديمية، وقد يكون ذلك راجع إلى ثقافة العيب أولاً، أو إلى أن هناك أولويات تتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة من تعليم وتدريب وتأهيل.

إن نوعية حياة الأشخاص الصم وضعاف السمع ذات طابع خصوصي تختلف قليلاً عن حياة السامعين وذلك من حيث ، الانسجام والتفاهم الأسري، والحياة الاجتماعية والعائلية، الإدارة الذاتية لحياتهم الأسرية، وفي تواصلهم.

ويرى الكثير من أولياء الأمور ومن العاملين المتخصصين في مجال الصم وضعاف السمع والمهتمين في هذا الشأن أن في زواج الأشخاص الصم وضعاف السمع العديد من المنافع ، كما قد يختلفون حيال اختيار الشريك المناسب، وهل يكون من نفس الفئة من منطلق التوافق أو الكفاءة في الزواج مطلب رئيس لتحقيق التعادل والمساواة (أبو موسى، ٢٠٠٨)، أو أن يكون لديه إعاقة أخرى أو اختيار شريك سامع.

ويأتي هذا البحث للإجابة على هذا التساؤل بالتعرف على آراء الأشخاص الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في اختيار الشريك الأساسي للزواج من وجهة نظرهم بالمملكة العربية السعودية بهدف التعرف على رغباتهم في اختيار شريك (سامع، أصم، ضعيف سمع، زارع قوقعة، إعاقة أخرى). ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال التالي:

ماهي آراء الأشخاص الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في اختيار الشريك الأساسي للزواج من وجهة نظرهم بالمملكة العربية السعودية ؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة التالية:

- ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) سامعين؟
- ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع؟

- ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) من الصم؟
- ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه عاقبة سمعية والآخر لديه عاقبة أخرى؟
- ما الذي يفضله الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج من (سامع، أصم، ضعيف سمع، زارع قوقعة، إعاقة أخرى)؟
- ما مدى التحاق الشخص الأصم / الصماء في دورة تؤهله/ها للزواج؟
- هل هناك دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيار الشريك والقبول بالزواج؟
- هل هناك دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج؟
- هل هناك دعم مادي يتعلق بتسهيل الزواج ، ومتطلبات المهور؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الآتي:

- الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) سامعين.
- الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع.
- الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) من الصم.
- الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه عاقبة سمعية والآخر لديه عاقبة أخرى.
- التعرف إلى رغبة الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج من (سامع، أصم، ضعيف سمع، زارع قوقعة، إعاقة أخرى).
- التعرف إلى مدى التحاق الشخص الأصم / الصماء في دورة تؤهله/ها للزواج.
- التعرف إلى الدعم الاجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيار الشريك والقبول بالزواج.
- التعرف إلى الدعم النفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج.
- التعرف إلى الدعم المادي يتعلق بتسهيل الزواج ، ومتطلبات المهور.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة من الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. التعرف إلى رغبة الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج من (سامع، أصم، ضعيف سمع، زارع قوقعة، إعاقة أخرى).

٢. محدودية الدراسات التي تناولت موضوع زواج الأشخاص الصم و رغباتهم في اختيار شريك الحياة.
٣. قد تساعد نتائج هذه الدراسة الجهات المختصة وذات العلاقة في توجيه نتائجها نحو الحاجات والمتطلبات التطويرية اللازمة لتأهيلهم .
ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. يمكن الاعتماد على نتائج الدراسة في التقليل من فرص الطلاق المستقبلية للأشخاص الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة .
٢. قد تسهم هذه الدراسة في الدعم الايجابي عند تأهيل الأشخاص الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة على الزواج وطرق التعامل الملائمة لحدوث التوافق الأسري اللازم .
حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف إلى آراء الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في اختيار الشريك الأساسي للزواج من وجهة نظرهم بالمملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على عينة من الأشخاص الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة من عمر (١٨) سنة وما فوق في المملكة العربية السعودية .
الحدود الزمانية : تم اعداد الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٠هـ / ١٤٤١هـ.
مصطلحات الدراسة:

الصم:

هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ ب ٧٠ ديسبل فأكثر ، بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٦: ٩).

ضعاف السمع:

هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين ٣٥ و ٦٩ ديسبل، بعد استخدام المعينات السمعية (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٦: ٩).

زارعي القوقعة:

"هم الأشخاص الذين لديهم فقدان سمعي شديد جداً ، ولا يستفيدون من السماعات الطبية الاعتيادية، ويمكنهم الاستفادة من زراعة القوقعة الالكترونية" (الزريقات ، ٢٠٠٩).

الزواج:

هو اتفاق بين الرجل والمرأة على الارتباط بهدف إنشاء الأسرة، ويعود الزواج بفائدة حفظ النوع البشري عن طريق التكاثر، ويطلق على الطرفين المتفقين الزوج والزوجة (الصباح، ٢٠١٦).

الإطار النظري:

مفهوم الزواج Marriage:

والزواج نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، ومن الاصطلاح الفقهي هو ميثاق شرعي يقوم على أسس من المودة والرحمة والسكينة تحتل به العلاقة بين رجل وامرأة ليس أحدهما محرماً على الآخر، كما يُعرف الزواج في العلوم الإنسانية أنه عبارة عن تزواج منظم بين الرجال والنساء في حين يجمع معنى الأسرة بين الزواج والإنجاب، وتشير الأسرة كذلك إلى مجموعة من المكانات والأدوار المكتسبة على طريق الزواج والإنجاب، وهكذا نجد أن من المؤلف اعتبار الزواج شرطاً أولياً لقيام الأسرة (أبو موسى، ٢٠٠٨).

إن الاختيار الزوجي هو الطريق الذي يعبر الفرد من وضعه أعزب إلى متزوج، وهو سلوك اجتماعي يتضمن فرداً ينتقي من عدد من المعروضين، وجرت العادة أن يبادر الرجل بالتودد إلى المرأة قصد الزواج (مسعودة، ٢٠١٨).

مبدأ الكفاءة في الزواج:

الكفاءة في اللغة: المساواة والتعادل والكفاء النظر، ومنه قوله تعالى: " ولم يكن له كفوا أحد " فالكفاءة تعني مماثلة حال الرجال لحال المرأة وفي اصطلاح الفقهاء هي المساواة بين الزوجين في أمور مادية واجتماعية يعتبر الإخلال مفسدا للحياة الزوجية. التنازع في الكفاءة بين الزوجين وقت العقد فلا يؤثر زوالها بعده، لما في اعتبارها على سبيل البقاء من حرج والخروج مدفوع بالنفس (أبو موسى، ٢٠٠٨).

أساليب الاختيار الزوجي:

هناك مبدآن أساسيان في عملية اختيار الزواج في جميع الأنماط الثقافية المختلفة وهما مجال الاختيار الذي يحدّد بالعدد وبدوائر الاختيار، التي على الشخص أن يختار منها، وأساليب الاختيار تتمثل في الأساليب التالية:

- الأسلوب الوالدي (زواج تقليدي): ويكون فيه الاختيار الزوجي من اختصاص الوالدين فقط لا يعطي للعروسين فرصة التدخل في الموضوع.

- الأسلوب الذاتي (الحر): وهذا الذي يعطي للفرد حرية الاختيار.

- الزواج الوالدي- الذاتي: وهنا يمكن للوالدين أن يتدخلوا في عملية الاختيار للزواج، مع أخذ رأي الشاب المقبل على الزواج، وأن يختار هو شريك حياته على أن يأخذ رأي الوالدين في عملية الاختيار (مسعودة، ٢٠١٨).

وفيما يتعلق بزواج الصم وضعاف السمع نجد أنه قد يكون اختيار شريك الحياة مرتبطاً بجميع الأساليب والخيارات الثلاث السابقة المتاحة أسوة بالسامعين، غلا أنه قد يواجهون تحديات أكثر من السامعين بحكم طبيعة إعاقته، وخصوصاً عند اختيار شريك سامع. الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عدد من الدراسات السابقة والتي قد تتقارب نوعاً ما مع هدف الدراسة الحالية، حيث لم تجد الباحثة أي دراسة تستهدف التعرف على آراء الأشخاص الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في اختيار الشريك المناسب للزواج، وفيما يلي الدراسات التي وقفت عليها الباحثة.

هدفت دراسة سمير الريماوي (٢٠١٤) بعنوان "المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات" إلى التعرف على الضغوط الاجتماعية تتعلق بالمرأة المعاقة والمشكلات التي تواجهها، حيث بلغت عينة الدراسة من الفتيات والنساء المعاقات في المجتمع الأردني من عمر (١٦) سنة وما فوق (١٠٠) فتاة في مدينة الزرقاء في مقابل (١٠٠) فتاة من غير المعاقات، إضافة إلى (٤٠) من أولياء أمور الفتيات أو النساء المعاقات، طبقت الباحثة أدوات الاستبانة والمقابلة في الحصول على النتائج، وكشفت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات الاجتماعية والتي بلغت نسبة (٨٠%) بوجود اتجاهات سلبية من المجتمع نحو المرأة المعاقة ونسبة (٦٤%) منهم عن تخوفهم من فرص الارتباط والزواج، وأوصت الدراسة بالتأكيد على حق المرأة المعاقة في المشاركة المجتمعية وحققها في أن تكون أمّاً وزوجة، وكذلك دعم احتياجاتها الفردية في تربية أبنائها ودوام استقرارها الأسري.

كما هدفت دراسة سميرة جزماوي (٢٠١٦) والتي كانت بعنوان "المشكلات التي تواجهها زوجات المعاقين في محافظة طولكرم" إلى معرفة المشكلات التي تواجهها زوجات المعاقين والتي تعزى إلى (درجة القرابة بين الزوجين، عمر الزوجة عن الزوج، وقت حدوث اعاقة الزوج، مكان السكن، مستوى الاعاقة، نوع الاعاقة، عمر الزوج عند الزواج، المستوى التعليمي للزوج، عمل الزوج، المستوى التعليمي للزوجة، عدد أفراد الأسر)، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أداة الاستبانة لقياس المشكلات كأداة لجمع البيانات، وشملت الدراسة زوجات الأشخاص المعاقين والمنتسبين للاتحاد العام للمعاقين فرع / طولكرم وبلغ عددهن (١٦٨) زوجة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تعاني منها عينة الدراسة كثرة المسؤوليات على عاتق الزوجة نتيجة لقيامها بالدور الانجابي ومن المشكلات المتعلقة بالزواج فشل تجربة الزواج، احتمالية التفكك الأسري، رفض تزويج الأولاد والبنات مستقبلاً بأشخاص من ذوي الاعاقة، الندم على قرار الارتباط بزواج معاق، عدم تقديم الدعم المادي من مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والخيرية والخاصة والدولية، بالإضافة إلى ضعف أو عدم تقديم برامج الدعم النفسي والاجتماعي وهذا يزيد من معاناة المعاقين والزوجات وبقية أفراد الأسرة، ومن توصيات الدراسة عرض النماذج الناجحة لزوجات المعاقين والتركيز على الايجابية، التركيز على الدورات والندوات المتخصصة في الوعي المجتمعي والتدريب على المهارات المختلفة للزوج والزوجة.

هدفت دراسة خولة السعابدة وسعاد بدران ومجد الشامي (٢٠١٧) بعنوان "الرضى الزوجي وعلاقته بطريقة اختيار الشريك وبعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في مدينة عمان"، وتكونت العينة من (١٧٩) زوجاً وزوجة منهم (٨٨) زوجة و (٩١) من الأزواج، وتم استخدام مقياس الرضا الزوجي للراشدين للاجابة على أسئلة الدراسة وللكشف عن النتائج، وتكون المقياس من (٢٤) فقرة تقيس أربعة أبعاد (التواصل، حل المشكلات، الأنشطة المشتركة والتقييم الكلي للشريك)، وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن (٦٦%) لديهم مستوى مرتفع من الرضى الزوجي، وأن (٧٧%) اختاروا شريك حياتهم بالطريقة التقليدية، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على الرضى الزوجي، وتوعية الأزواج بأهمية العمل لما له من تعزيز الرضى الزوجي.

هدفت الدراسة الوصفية عبد القادر المهوات ومحمد بيوش (٢٠١٧) بعنوان "زواج ذوي الاحتياجات الخاصة بين أحكام الشريعة الاسلامية ونظرة المجتمع" ومدى قدرتهم على تكوين أسر واندماجهم في الحياة الزوجية، وتوضح الدراسة أهم العوائق والصعوبات في المجتمع التي تحول بينهم وبين حقهم في الزواج، وخلصت الدراسة إلى نظرة المجتمع إلى الفرد من ذوي الاعاقة على أنه غير منتج والخوف من فشل زواجه، ومن المعوقات البحث عن زوجة / زوج، إضافة إلى المشكلات الأخرى المادية مثل غلاء المهور، والقدرة على النفقة، وعدم التكيف بالحياة الاجتماعية بين الزوجين، بالإضافة إلى انتشار مفهوم "ثقافة العيب" وتحاشي الأسر في مناقشة مثل هذه الأمور.

هدفت دراسة علي البلوشي (٢٠١٨) بعنوان "زواج الأفراد ذوي الاعاقة في المجتمع الكويتي بين الواقع والمأمول" إلى معرفة مدى قدرتهم على الزواج وتلبية احتياجاتهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الأفراد من ذوي الإعاقة بواقع ٨٠% يرون في أنفسهم الكفاءة والقدرة على الزواج وتلبية احتياجاتهم، وهذا ينم عن الثقة بالنفس التي يمتلكونها فضلاً عن مشاركتهم في الفعاليات والأنشطة المختلفة واندماجهم بالمجتمع، فيما أقر ٣٠% منهم بأن النظرة السلبية للمجتمع من أهم معوقات زواجهم، وتساوت الصعوبات المادية والحالة الصحية والخوف والقلق من الزواج من وجهة نظرهم بواقع ٢٠% مقابل ١٠% اختاروا إجابة «الأسرة». واعتقد ٩٠% من العينة أن فكرة الزواج ناجحة وأنه يجب أن يتم الزواج من شخص سليم «غير معاق» لتحقيق التكامل والتوازن بين الطرفين، معتبرين أن الكويت من الدول الرائدة في رعاية ذوي الإعاقة، ويتمثل هذا الاهتمام في الدستور الكويتي الذي يعطي للمعاق كل الحقوق والواجبات وفق مبدأ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص حسب القدرات والإمكانات فضلاً عن تشجيعه على الزواج. التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ، إنها بحثت موضوعات ارتبطت نوعاً ما مع هدف الدراسة الحالية:

وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة أن الدراسات التي تناولت "الزواج" بشكل عام ركزت على ذوي الإعاقة بشكل عام ، ولم تركز على زواج الصم وضعاف السمع تحديداً ، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الريماوي ، ٢٠١٤؛ جزمالي ، ٢٠١٦؛ المهاوات ووبوش، ٢٠١٧؛ البلوشي ، ٢٠١٨) في التأكيد على وجود اتجاهات سلبية من المجتمع نحو ذوي الإعاقة . كما وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (جزمالي ، ٢٠١٦) في أهمية التدريب والتأهيل لتهيئتهم على الزواج. ومع دراسة (المهاوات ووبوش، ٢٠١٧) في اعتبار المشكلات المادية وغلاء المهور والنفقة من التحديات.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على فئة الصم من بين فئات الإعاقات الأخرى ، كما أنها استهدفت آراء الصم أنفسهم في اختيار الشريك المناسب من وجهة نظرهم .

منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في مرحلة الزواج خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٧٢) مفردة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة . خصائص أفراد عينة الدراسة:

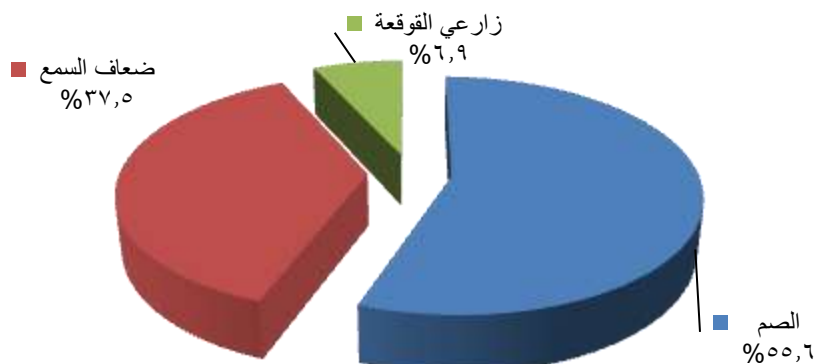
تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (أنا من فئة - الجنس - هل أنت متزوج)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١- أنا من فئة:

جدول رقم (٣-١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير أنا من فئة

النسبة	التكرار	أنا من فئة
٥٥,٦	٤٠	الصم
٣٧,٥	٢٧	ضعاف السمع
٦,٩	٥	زارعي القوقعة
%١٠٠	٧٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٤٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٥,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من فئة الصم ، بينما (٢٧) منهم يمثلون ما نسبته ٣٧,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من فئة ضعاف السمع ، بينما (٥) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من فئة زارعي القوقعة.



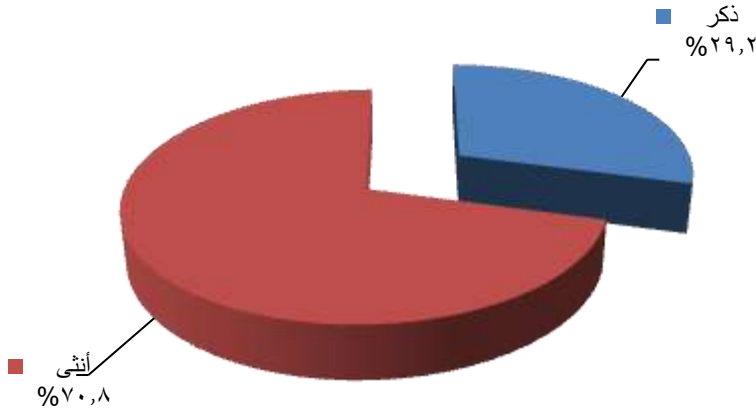
شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير أنا من فئة

٢- الجنس:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
٢٩,٢	٢١	ذكر
٧٠,٨	٥١	أنثى
١٠٠%	٧٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٥١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٠,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث ، بينما (٢١) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور.



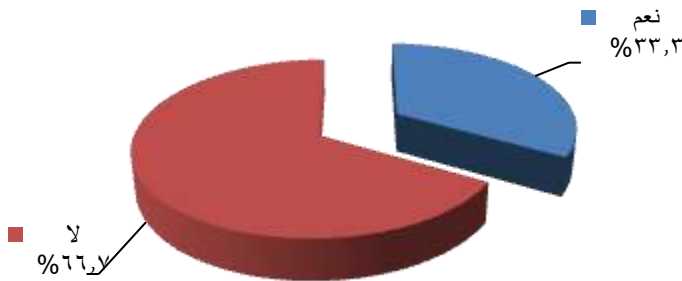
شكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

٣- هل أنت متزوج:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل أنت متزوج

النسبة	التكرار	هل أنت متزوج
٣٣,٣	٢٤	نعم
٦٦,٧	٤٨	لا
١٠٠%	٧٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٤٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٦,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة غير متزوجين ، بينما (٢٤) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة متزوجين.



شكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل أنت متزوج

أداة الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً. (أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (أنا من فئة - الجنس - هل أنت متزوج).

٣- القسم الثالث: ويتكون من (٥) عبارات، موزعة على محور أساسي واحد، والجدول (٣-٤) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٤) محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
٢٤ عبارة	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الثنائي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (نعم - لا). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: نعم (٢) درجتان، لا (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثنائي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٢ - ١ = ١)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (١ ÷ ٢ = ٠,٥٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثنائي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	نعم	١,٥١	٢,٠٠
٢	لا	١,٠٠	١,٥٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.
(ب) صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):
للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد (٢) من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية .
٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

(الذي يفضل الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالاستبانة
١	**٠,٦٠٨	٤	**٠,٦٤٣
٢	**٠,٥٩٩	٥	**٠,٦٩٨
٣	**٠,٧٦٩	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الاستبانة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.
(ج) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٧) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٧) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
الثبات العام	٥	٠,٧٤٩

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٧٤٩)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

- ١- توزيع الاستبانة.
- ٢- جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (٧٢) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- ٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

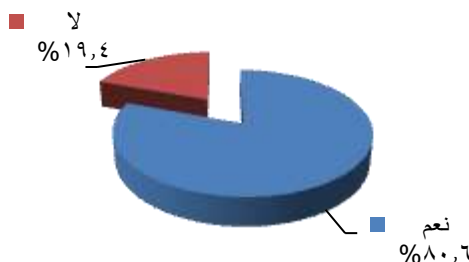
نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج الهامة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق ما يتم التوصل إليه، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:
 أولاً: إجابة السؤال الأول: ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) سامعين؟

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) سامعين

النسبة	التكرار	
٨٠,٦	٥٨	نعم
١٩,٤	١٤	لا
%١٠٠	٧٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٥٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٠,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة الوالدين (الأم والأب) سامعين ، بينما (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة الوالدين (الأم والأب) غير سامعين.

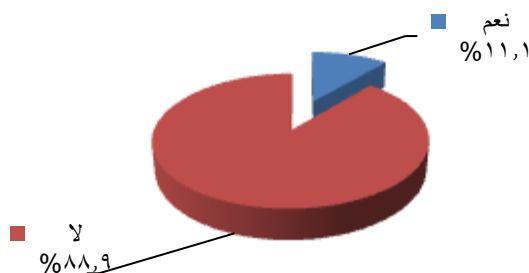


ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع؟

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع

النسبة	التكرار	
١١,١	٨	نعم
٨٨,٩	٦٤	لا
%١٠٠	٧٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٦٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٨,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس من أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع ، بينما (٨) منهم يمثلون ما نسبته ١١,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع.

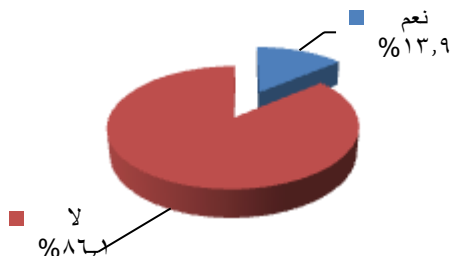


ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) من الصم؟

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) من الصم

النسبة	التكرار	
١٣,٩	١٠	نعم
٨٦,١	٦٢	لا
١٠٠%	٧٢	المجموع

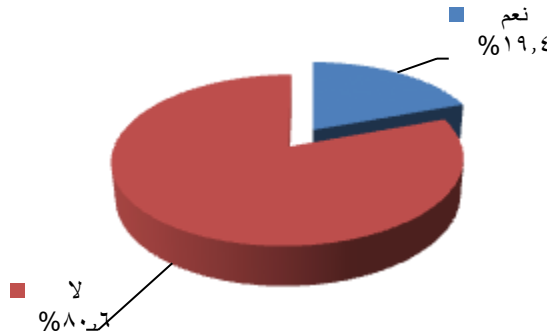
يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٦٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٦,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة الوالدين (الأم والأب) من غير الصم ، بينما (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة الوالدين (الأم والأب) من غير الصم.



رابعاً: إجابة السؤال الرابع: ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه اعاقة سمعية والآخر لديه اعاقة أخرى ؟
جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه اعاقة سمعية والآخر لديه اعاقة أخرى

النسبة	التكرار	
١٩,٤	١٤	نعم
٨٠,٦	٥٨	لا
%١٠٠	٧٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (٥٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٠,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس من أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه اعاقة سمعية والآخر لديه اعاقة أخرى ، بينما (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه اعاقة سمعية والآخر لديه اعاقة أخرى.



خامساً: إجابة السؤال الخامس: ما الذي يفضله الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج من (سامع، أصم، ضعيف سمع، زارع قوقعة، إعاقة أخرى)؟
للتعرف على الذي يفضله الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الذي يفضله الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الذي يفضلهُ الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة		الانحراف المعياري	الرتبة
			لا	نعم		
٢	هل تفضل الزواج من شخص ضعيف سمع	ك	١٨	٥٤	١,٧٥	١
		%	٢٥,٠	٧٥,٠		
١	هل تفضل الزواج من شخص أصم	ك	٢٧	٤٥	١,٦٢	٢
		%	٣٧,٥	٦٢,٥		
٤	هل تفضل الزواج من شخص سامع	ك	٢٨	٤٤	١,٦١	٣
		%	٣٨,٩	٦١,١		
٣	هل تفضل الزواج من شخص زارع قوقعة	ك	٣٥	٣٧	١,٥١	٤
		%	٤٨,٦	٥١,٤		
٥	هل تفضل الزواج من شخص لديه إعاقة أخرى غير الإعاقة السمعية	ك	٤٩	٢٣	١,٣٢	٥
		%	٦٨,١	٣١,٩		
المتوسط العام			١,٥٦	٠,٢٦٧		

يتضح في الجدول (٥) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الذي يفضلهُ الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج بمتوسط (١,٥٦ من ٢,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثنائي (من ١,٥١ إلى ٢,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٥) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أربعة من ملامح الذي يفضلهُ الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج تتمثل في العبارات رقم (٢، ١، ٤، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١ - جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "هل تفضل الزواج من شخص ضعيف سمع" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٧٥ من ٢).

٢ - جاءت العبارة رقم (١) وهي: "هل تفضل الزواج من شخص أصم" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦٢ من ٢).

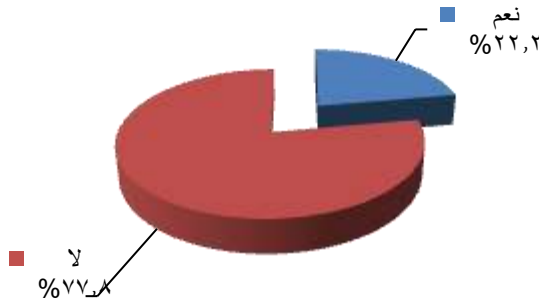
٣ - جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "هل تفضل الزواج من شخص سامع" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦١ من ٢).

٤ - جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " هل تفضل الزواج من شخص زارع قوقعة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٥١ من ٢). ويتضح من النتائج في الجدول (٥) أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على واحد من ملامح الذي يفضل الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي: " هل تفضل الزواج من شخص لديه إعاقة أخرى غير الإعاقة السمعية" بمتوسط (١,٣٢ من ٢). سادساً: إجابة السؤال السادس: ما مدى التحاق الشخص الأصم / الصماء في دورة تؤهله/ها للزواج؟

جدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل سبق وأن التحقت بدورة تؤهلك للزواج

النسبة	التكرار	
٢٢,٢	١٦	نعم
٧٧,٨	٥٦	لا
%١٠٠	٧٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٥٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته



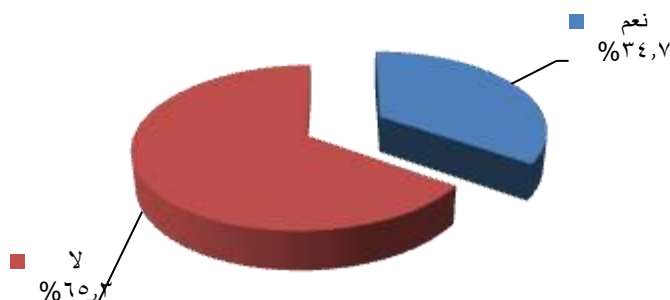
٧٧,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يسبق وأن التحقوا بدورة تؤهلهم للزواج ، بينما (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سبق وأن التحقوا بدورة تؤهلهم للزواج.

سابعاً: إجابة السؤال السابع: هل هناك دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيار الشريك والقبول بالزواج؟

جدول رقم (٧) هل هناك دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيار الشريك والقبول بالزواج

النسبة	التكرار	
٣٤,٧	٢٥	نعم
٦٥,٣	٤٧	لا
%١٠٠	٧٢	المجموع

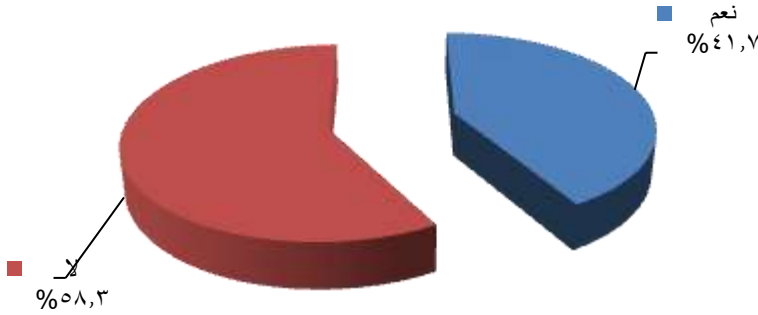
يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٤٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٥,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس هناك دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيارهم للشريك والقبول بالزواج، بينما (٢٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣٤,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة هناك دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيارهم للشريك والقبول بالزواج.



ثامناً: إجابة السؤال الثامن: هل هناك دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج؟ جدول رقم (٨) هل هناك دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج

النسبة	التكرار	
٤١,٧	٣٠	نعم
٥٨,٣	٤٢	لا
%١٠٠	٧٢	المجموع

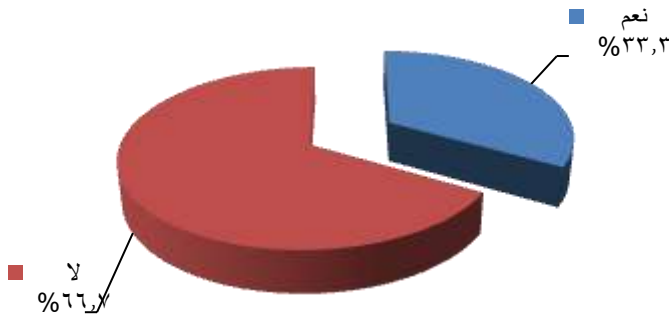
يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٨,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس هناك دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف



والتهيئة للزواج ، بينما (٣٠) منهم يمثلون ما نسبته ٤١,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لهم دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج.
 التاسع: إجابة السؤال التاسع: هل هناك دعم مادي يتعلق بتسهيل الزواج ، ومتطلبات المهور؟
 جدول رقم (٩) هل هناك دعم مادي يتعلق بتسهيل الزواج ، ومتطلبات المهور

النسبة	التكرار	
٣٣,٣	٢٤	نعم
٦٦,٧	٤٨	لا
١٠٠%	٧٢	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٤٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٦,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس هناك دعم مادي لهم يتعلق بتسهيل الزواج ، ومتطلبات المهور ، بينما (٢٤) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة هناك دعم مادي لهم يتعلق بتسهيل الزواج ، ومتطلبات المهور.



أهم نتائج الدراسة :

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) سامعين ؟

أن (٥٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٠,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة الوالدين (الأم والأب) سامعين ، بينما (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة الوالدين (الأم والأب) غير سامعين. ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع ؟

أن (٦٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٨,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس من أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع ، بينما (٨) منهم يمثلون ما نسبته ١١,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما أصم والآخر سامع.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة الوالدين (الأم والأب) من الصم ؟

أن (٦٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٦,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة الوالدين (الأم والأب) من غير الصم ، بينما (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أسرة الوالدين (الأم والأب) من غير الصم. رابعاً: إجابة السؤال الرابع: ما الأسرة التي ينتمي لها الشخص الأصم/ الصماء أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه اعاقه سمعية والآخر لديه اعاقه أخرى ؟

أن (٥٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٠,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس من أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه اعاقه سمعية والآخر لديه اعاقه أخرى ، بينما (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أسرة أحد الوالدين (الأم والأب) أحدهما لديه اعاقه سمعية والآخر لديه اعاقه أخرى.

خامساً: إجابة السؤال الخامس: ما الذي يفضله الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج من (سامع، أصم، ضعيف سمع، زارع قوقعة، إعاقه أخرى)؟ أفراد عينة الدراسة موافقون على الذي يفضله الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج.

أفراد عينة الدراسة موافقون على أربعة من ملامح الذي يفضله الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج تتمثل في :

- ١- هل تفضل الزواج من شخص ضعيف سمع.
- ٢- هل تفضل الزواج من شخص أصم.
- ٣- هل تفضل الزواج من شخص سامع .

٤- هل تفضل الزواج من شخص زارع قوقعة .

أفراد عينة الدراسة غير موافقون على واحد من ملامح الذي يفضل الشخص الأصم / الصماء في اختيار شريك الحياة بالزواج تتمثل في: " هل تفضل الزواج من شخص لديه إعاقة أخرى غير الإعاقة السمعية" .

سادساً: إجابة السؤال السادس: ما مدى التحاق الشخص الأصم / الصماء في دورة تؤهله/ها للزواج ؟

أن (٥٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٧,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يسبق وأن التحقوا بدورة تؤهلهم للزواج ، بينما (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سبق وأن التحقوا بدورة تؤهلهم للزواج.

سابعاً: إجابة السؤال السابع: هل هناك دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيار الشريك والقبول بالزواج ؟

أن (٤٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٥,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس هناك دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيارهم للشريك والقبول بالزواج ، بينما (٢٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣٤,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة هناك دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيارهم للشريك والقبول بالزواج.

ثامناً: إجابة السؤال الثامن: هل هناك دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج ؟
أن (٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٨,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس هناك دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج ، بينما (٣٠) منهم يمثلون ما نسبته ٤١,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لهم دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج.

التاسع: إجابة السؤال التاسع: هل هناك دعم مادي يتعلق بتسهيل الزواج ، ومتطلبات المهور؟
أن (٤٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٦,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس هناك دعم مادي لهم يتعلق بتسهيل الزواج ، ومتطلبات المهور ، بينما (٢٤) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة هناك دعم مادي لهم يتعلق بتسهيل الزواج ، ومتطلبات المهور.

توصيات الدراسة :

- العمل على الحاق الشخص الأصم / الصماء في دورات تأهيله للزواج .
- الاهتمام بتوفير دعم اجتماعي (نظرة مجتمعية) مناسبة تتعلق باختيار الشريك والقبول بالزواج للصم.
- توفير دعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج للصم.
- العمل على إيجاد وتوفير دعم مادي يتعلق بتسهيل الزواج ، وتلبية متطلبات المهور للصم.

المراجع:

- أبو موسى ، سمية (٢٠٠٨). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . قسم علم النفس. الجامعة الإسلامية غزة.
- اتفاقية الأمم المتحدة (٢٠١٢). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة . مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. الدورة الخامسة . نيويورك.
- البلوشي، علي حسن (٢٠١٨). زواج الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع الكويتي بين الواقع والمأمول . متاح على الرابط <https://alqabas.com/article/493318>
- الريماوي، سمير عبد الكريم (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات . دراسة مقدمة في مجلة العلوم التربوية . العدد (٤). الجزء (١). أكتوبر ٢٠١٤.
- الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (٢٠١٦). الإدارة العامة للتربية الخاصة. وزارة التعليم.
- الزريقات ، إبراهيم. (٢٠٠٩م). الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي . عمان : دار الفكر .
- الصباح، ريناد (٢٠١٦). تعريف الزواج لغة واصطلاحاً. موضوع . متاح على الرابط <https://cutt.us/DLTRC>
- السعيدة، خولة ؛ بدران ، سعاد ؛ الشامي مجد (٢٠١٧) الرضى الزوجي وعلاقته بطريقة اختيار الشريك وبعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في مدينة عمان. بحث مقدم مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية . المجلد (٧). العدد (٢١). نيسان ٢٠١٨.
- جمال ، تالي (٢٠٠٨). أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بالمسلية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية والانسانية . قسم علم الاجتماع والديمغرافيا . علم اجتماع التربية. جامعة خيضر . الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- جزماوي، سميرة مصطفى (٢٠١٦). المشكلات التي تواجهها زوجات المعاقين في محافظة طولكرم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا . جامعة النجاح الوطنية نابلس: فلسطين.
- حنفي، غادة عبد الحميد (٢٠٠١). دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال متعددي الإعاقة ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل معها . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. مصر.

- هالاهان، دانييل؛ كوفمان، جيمس؛ بولين، بيج. (٢٠١٣م). الطلبة ذوي الحاجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة. ترجمة فتحي جروان؛ موسى العميرة؛ غالب الحيارى، وآخرون. (ط١). عمان: دار الفكر.
- مسعودة، ابن السايح (٢٠١٨). الاختيار الزوجي لدى طلبة جامعة الأغواط (الجزائر). مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية. العدد (٤١). جامعة بابل. كانون أول ٢٠١٨.
- نداندا، عزيزه (٢٠١٩). في أحكام ذوي الاحتياجات الخاصة في النكاح والطلاق دراسة فقهية معاصرة. مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بدمنهور. العدد (٤). الجزء الأول ٢٠١٩.

